(هدب) الهُدْبة والهُدُبةُ الشَّعَرةُ النَّابِتةُ على شُفْر العَيْن والجمع هُدْبٌ وهُدُبٌ قال سيبويه ولا يُكسَّرُ لقلة فُعُلة في كلامهم وجمع الهُدْبِ والهُدُبِ أَهْدابٌ والهَدَبُ كالهُدْب واحدته هَدَبَةٌ الليث ورجل أَهْدَبُ طويلُ أَشْفارِ العين النابت كثيرُها قال الأَزهري كأَنه أَراد بأَشفار العين الشعرَ النابتَ على حروف الأَجْفانِ وهو غَلَط إِنما شُفْرُ العين مَنْبِتُ الهُدْبِ من حَرْفَي الجَفْنِ وجمعه أَشْفارٌ الصحاح الأَهْدَبُ الكثير أَشْفار العين وفي صفته صلى اللّه عليه وسلم كان أَهْدَبَ الأَشْفار وفي رواية هَدِبَ الأَشفار أَي طَويلَ شَعَر الأَجْفان وفي حديث زياد طَويلُ العُنُق أَهْدَبُ وهَدِبَتِ العَيْنُ هَدَباً وهي هَدْباءُ طالَ هُدْبُها وكذلك أُذُنٌ هَدْباءُ ولِحْيةٌ هَدْباءُ ونَسْرٌ أَهْدَبُ سابِغُ الرِّيشِ وفي الحديث ما من مُؤْمن يَمْرَضُ إِلا حَطَّ اللّهُ هُدْبةً من خَطاياه أَي قِطْعةً وطائفةً ومنه هُدْبةُ الثوبِ وهُدْبُ الثوب خَمْلُه والواحدُ كالواحدِ في اللغتين وهَيْدَبُه كذلك واحدتُه هَيْدَبةٌ وفي الحديث كأَني أَنْظُرُ إِلى هُدَّابِها هُدْبُ الثوب وهُدْبَتُه وهُدَّابُه طَرَفُ الثوبِ مما يَلي طُرَّتَه وفي حديث امرأَةِ رِفاعةَ أَنَّ ما معه مثلُ هُدْبةِ الثوب أَرادت مَتاعَه وأَنه رِخْوٌ مثل طَرَفِ الثَّوبِ لا يُغْني عنها شيئاً الجوهري والهُدْبة الخَمْلَة وضم الدال لغة والهَيْدَبُ السحاب الذي يَتَدَلَّى ويدنو مِثلَ هُدْب القَطِيفةِ وقيل هَيْدَبُ السحابِ ذَيْلُه وقيل هو أَن تَراه يَتَسَلْسَلُ في وَجْهه للوَدْقِ يَنْصَبُّ كأَنه خُيُوطٌ مُتَّصِلة الجوهري هَيْدَبُ السَّحابِ ما تَهَدَّبَ منه إِذا أَرادَ الوَدْقَ كأَنه خُيُوطٌ وقال عَبيدُ بنُ الأَبْرَص .

دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُه ... يَكادُ يَدْفَعُه مَن قام بالرَّاحِ .

قال ابن بري البيتُ يُروى لعَبيد بن الأَبْرص ويُروى لأَوْسِ بن حَجَر يَصِفُ سَحاباً كَثيرَ المَطَر والمُسِفُّ الذي قد أَسَفَّ على الأَرْضِ أَي دَنا منها والهَيْدَبُ سَحابٌ يَقْرُبُ من الأَرض كأَنه مُتَدَلٍّ يكادُ يُمْسِكُه من قام براحته الليث وكذلك هَيْدَبُ الدَّمْعِ وأَنشد .

بِدَمْعٍ ذي حَزازاتٍ ... على الخَدَّيْنِ ذي هَيْدَبْ .

وقوله .

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْداً كَعْثَبا ... أَذاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْداً هَيْدَبا

؟ .

قال ابن سيده لم يُفَسِّرْ ثعلب هَيْدَباً إِنما فَسَّرَ هَيداً فقال هو الكثِيرُ ولِبْدٌ أَهْدَبُ طالَ زِئْبِرُهُ الليث يقال للِّبْد ونحوه إِذا طال زِئْبرُه أَهْدَبُ وأَنشد عن ذِي دَرانِيكَ ولِبْدٍ أَهْدَبا [ص 781] الدُّرْنُوكُ المِنْديلُ وفرس هَدِبٌ طَويلُ شَعَرِ النَّاصِيَةِ وهَدَبُ الشَّجَرةِ طُولُ أَغْصانِها وتَدَلِّيها وقد هَدِبَتْ هَدَباً فهي هَدْباءُ والهُدَّابُ والهَدَبُ أَغْصانُ الأَرْطَى ونحوه مما لا وَرَقَ له واحدَتُه هَدَبَةٌ والجمع أَهْدابٌ والهَدَبُ من وَرَقِ الشجَر ما لم يكنْ له عَيْرٌ نحوُ الأَثْلِ والطَّرْفاءِ والسَّرْو والسَّمُر قال الأَزهري يقال هُدْبٌ وهَدَبٌ لوَرَقِ السَّرْو والأَرْطَى وما لا عَيرَ له الجوهري الهَدَبُ بالتحريك كلُّ وَرَق ليس له عَرْضٌ كَوَرَق الأَثْلِ والسَّرْوِ والأَرْطَى والطَّرْفاءِ وكذلك الهُدَّابُ قال عُبَيْدُ بن زَيْدٍ العَبَّادي يصف ظَبْياً في كناسه .

في كِناسٍ ظاهِرٍ يَسْتُرُه ... من عَلُ الشَّفَّانَ هُدَّابُ الفَنَنْ .

الشَّفَّان البَرَدُ وهو منصوب بإِسقاط حرف الجرِّ أَي يَسْتُرُه هُدَّابُ الفَنَن من الشَّفَّان وفي حديث وَفْدِ مَذْحِج إِن لنا هُدَّابَها الهُدَّابُ وَرَقُ الأَرْطَى وكلُّ ما لم يَنْبَسِطْ وَرَقُه وهُدَّابُ النَّخْل سَعَفُه ابن سيده الهُدَّابُ اسم يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ وهَدَبَ الأَرْطَى قال العجاج يصف ثوراً وَحْشِيّاً .

وشَجَرَ الهُدَّابَ عَنه فَجَفا ... بسَلْهَبَيْنِ فوقَ أَنْفٍ أَذْلَفا .

والواحدةُ هُدَّابةٌ وهُدْبةٌ قال الشاعر مَناكِبُه أَمثالُ هُدْبِ الدَّرانِكِ ويقال هُدْبةُ الثوبِ والأَرْطَى وهُدْبُه قال ذو الرمة أَعْلى ثَوْبِه هُدَبُ وقال أَبو حنيفة الهَدَبُ من النبات ما ليس بورق إِلا أَنه يقوم مقام الوَرَق وأَهْدَبَتْ أَغْصانُ الشَّجرة وهَدِبَتْ فهي هَدْباءُ تَهَدَّلَتْ من نَعْمَتِها واسْتَرْسَلَتْ قال أَبو حنيفة وليس هذا من هَدَبِ الأَرْطَى ونحوه والهَدَبُ مصدر الأَهْدَب والهَدْباءِ وقد هَدِبَتْ هَدَباً إِذا تَدَلَّتْ أَغْصانُها من حَوالَيْها وفي حديث المُغِيرة له أُذُنٌ هَدْباءُ أَي مُتَدَلِّية مُسْتَرْخِيَة وهَدَبَ الشيءَ إِذا قَطَعَه وهَدَّبَ الثمرةَ تَهْديباً واهْتَدَبَها جَناها وفي حديث خَبَّابٍ ومنَّا مَن أَيْنَعَتْ له ثَمَرتُه فهو يَهْدِبُها معنى يَهْدِبُها أَي يَجْنِيها ويَقْطِفُها كما يَهْدِبُ الرجلُ هَدَبَ الغَضا والأَرْطى قال الأَزهري والعَبَلُ مثلُ الهَدَب سواءً وهَدَبَ الناقةَ يَهْدِبُها هَدْباً احْتَلَبَها والهَدْبُ جَزْمٌ ضَرْبٌ من الحَلَبِ يقال هَدَبَ الحالبُ الناقةَ يَهْدِبُها هَدْباً إِذا حَلَبَها روى الأَزهري ذلك عن ابن

السكيت وقول أَبي ذؤَيب .

يَسْتَنُّ في عُرُضِ الصَّحْراءِ فائِرُه ... كأَنَّه سَبِطُ الأَهْدابِ مَمْلُوحُ .

قال ابن سيده قيل فيه الأَهْدابُ الأَكْتافُ قال ولا أَعْرِفُه الأَزهري أَهْدَبَ الشجرُ إِذا خَرَجَ هُدْبُهُ وقد هَدَبَ الهَدَبَ يَهْدِبُه إِذا أَخَذَه من شَجره قال ذو الرمة على جَوانِبه الأَسْباطُ والهَدَبُ والهَيْدَبُ ثَدْيُ المرأَة ورَكَبُها إِذا كان مُسْتَرْخِياً لا انْتِصابَ له شُبِّهَ بهَيْدَبِ السَّحابِ وهو ما تَدَلى من أَسافله إِلى الأَرض قال ولم أَسمع الهَيْدَبَ في صفة الودْق المُتَّصِل [ص 782] ولا في نَعْتِ الدَّمْعِ والبيتُ الذي احْتَجَّ به الليث مَصْنُوع لا حُجَّة به وبيتُ عَبيدٍ يَدُلُّ على أَنَّ الهَيْدَبَ من نَعْتِ السَّحابِ وهو قوله دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرضِ هَيْدَبُه والهَيْدَبُ والهُدُبُّ من الرجال العَيِيُّ الثَّقيلُ وقيل الأَحْمَقُ وقيل الهَيْدَبُ الضعيف الأَزهري الهَيْدَبُ العَبامُ من الأَقْوام الفَدْمُ الثَّقِيلُ وأَنشد لأَوْسِ بنِ حَجَر شاهداً على العَبامِ العَيِيِّ الثَّقيل .

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبامُ من ... الأَقْوامِ سَقْباً مُجَلِّلاً فَرَعا .

قال الهَيْدَبُ من الرجال الجافي الثقيلُ الكثير الشَّعَر وقيل الهَيْدَبُ الذي عليه أَهْدابٌ تَذَبْذَبُ من بِجادٍ أَو غيره كأَنها هَيْدَبٌ من سَحاب والهَيْدَبى ضَرْبٌ من مَشْي الخَيْل والهُدْبةُ والهُدَبةُ الأَخيرَةُ عن كراع طُوَيئِرٌ أَغْبَرٌ يُشْبِه الهامَة إِلا أَنه أَصْغَرُ منها وهُدْبَةُ اسم رَجُل وابنُ الهَيْدَبى من شُعَراء العرب وهَيْدَبٌ فرسُ عَبْدِ عَمْرو بنِ راشِدٍ وهِنْدَبٌ وهِنْدَبا وهِنْدَباة بَقْلَةٌ وقال أَبو زيد الهِنْدِبا بكسر الدال يمدّ ويقصر